



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الصلاة أساس كل شيء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بالأمس قرأنا من الأحاديث الشريفة لنبيينا الكريم ﷺ. أحاديث عن الوضوء والصلاة. ما أخبرنا به نبيينا الكريم ﷺ وأكبر هدية من الله ﷻ أنه يجب على المسلمين تأدية الصلاة.

نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا ينزعه إلا الصلاة، لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة، وتكتب له اليمنى حسنة". الأمر كذلك لكل خطوة بغض النظر عن قرب أو بعد المسجد. كلما زاد عدد الخطوات، كلما زاد الثواب من الله عز وجل. ثم يقول نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم "ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا". هناك الكثير من الفضيلة والثواب في ذلك.

الصلاة ركن من أركان الدين. بدون صلاة لا يوجد دين. الدين لا يكتمل. بعض الناس يقولون "أنا أقوم بالتسبيح وكل شيء". حتى لو قمت بالتسبيح طوال حياتك، فهي ليست بنفس قيمة صلاة واحدة. ليس لها نفس قيمة صلاة الفرض. لذلك يجب الانتباه إلى الصلاة.

الصلاة هي باب كل خير، الخير في هذه الدنيا والخير في الآخرة. دعاء من لا يُصلي لا يُقبل. عملهم لا يسير على ما يرام. كان مولانا الشيخ ناظم يقول حتى لو قام الأولياء بالدعاء، فإن الدعاء الذي يكون لمن لا يُصلي لا يُقبل. إلى جانب الدعاء، يجب أن نُصلي. اعتاد أن يقول "لا تجعل يوماً يمر بدون صلاة". كلما أكثرت، كلما زادت الفائدة. يقولون "لا يمكننا فعل ذلك". يجب أن يفعلوا شيئاً فشيئاً حتى يعتادوا على ذلك. قليل أو كثير، تأتي الفائدة للناس بهذه الطريقة فقط.

العالم كله في ضيق الآن. مفتاح إزالة تلك المشاكل هو الصلاة. يجب عليهم تأدية الصلاة بالتأكيد. وسيقضون ما فاتهم فيما بعد إن شاء الله. الله ﷻ لا يتركنا بين يدي الشيطان. الله ﷻ لا يتركنا في أيدي نفوسنا.

الشيطان والنفوس يجعلان الناس كسالى لدرجة أنهم يركضون وراء أشياء أخرى. ويظهرون الصلاة على أنها صعبة للغاية رغم أنها ليست بهذه الصعوبة. يُظهرون الأمر كما لو كان من المستحيل القيام به. الله عز وجل لا يأمر بشيء لا يستطيع الناس فعله. الصلاة غذاء الروح. إنها أساس كل شيء. لذلك، الله ﷻ يتقبل صلاتنا. الله ﷻ يجعل الجميع يتذوقون طعم العبادة هذه إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
15 آذار / 23 شعبان 1444
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com